

الحزان

أخزان مصر أنت أم هرما مصر
أعدت لنا مجد القرون التي مضت
وهيئات ما أهرام مصر وان سميت
وليس سنان بن المشلل خالداً
غدا عهدته خير اليهود مكفراً
ويغدو على مر الليالي قديمه
وما قطرات السحب كالدر تنهي
وما انت خزائن المياه وطميها
تدفقت بالخيرات من كل جانب
تري هل ترى في ارض مصر مخلداً
الا ربما تفنى وتبقى ولم تزل
إذا استعبرت منك العيون تطلعت
وان حفلت منك الضروع انبرت لها
فقل للغواذي والروائح تنجلي
إذا ما جرت امواها دون حاجة
ضربت على آثار مصر ولم يكن
لعمري لو ينيه من كان بانياً
لسار اليه فوق مائك من دم

اجل واسمى في المكنانة والقدر
وجدت من عهد الفراعنة الغر
بارفع رأساً من حضيتك لوتدري
بانه من عباس مصرك في الذكر
بايساره عما مضى من اذى العسر
حديثاً ونغني بالحديث عن الخبر
بالطف وقماً من عقيقك اذ يجري
وابليزها بل خازن الدر والتبر
وجعت اقطار المنافع في قطر
كاهراما ام انت اقصر في العمر
يد الدهر فينا وهي احفظ للضر
عيون الورى حتى تقر من البشر
بمصر ضروع وهي تحمل بالدر
وفي غير مصر فلتسبح على قفر
وافاضت جرت منك المياه على قدر
ليطامسها لولا جلالك من اثر
لها وهو يغنى من جباه ذوي الفقر
ومر عليه من جسوم على جسر

لقد كان سراً ضاق عن كتمه المدى
وكان ضايلاً في ظلام ظلامه
الا فلتسد مصر على كل بقعة
بناء من الدهر استعمار بقاءه
حكى فيضه في القطر فيض قريحتي
ولم اختص مدحيه بالشعر عابثاً
ولكن رأيت المدح يبقى مع الشعر
امين الحداد

فافشاه افشاء العواذل للسر
تمادت به حتى رأى مطلع الفجر
به وليطاول قطرها مسقط القطر
واقسم ألا يسترد من الدهر
فامواها تجري وامواها تسري
ولكن رأيت المدح يبقى مع الشعر
امين الحداد

الحمامات الحارة في اليابان

إذا قيست مراتب الشعوب على قياس النظافة كما يقول علماء الاقتصاد
فقد وجب ان يكون لليابانيين المقام الاول بين الشعوب قاطبة لفرط ما
يبدلون من العناية بنظافة اجسادهم ويتلوهم في ذلك الشعب الهولندي بل ان
كلا الشعبين يجريان في شوط واحد في مضمار النظافة وقد بلغا فيها مبلغاً
عظيماً فافا فيه جميع الناس بالاطلاق

مثال ذلك انك اذا دخلت حانوت الياباني ولا فرق بين ان يكون
صاحب هذا الحانوت صانعاً بسيطاً او تاجراً عظيماً او اذا ولجت منزله سواء
كان كوخاً حقيراً او قصراً شاهقاً منيعاً فانك تجد الاناث والرياش والسقف
والارض والجدار وسائر ما في ذلك الحانوت او المنزل من المتاع على نظافة
مدهشة يندر ان تجد لها لدى شعب من الشعوب فلا ترى هناك أثراً للغبار